

## ملخص بالعربية

تعمل هذه الدراسة على عقد مقارنة بين تارixin احتلاليين يتمثلان باحتلال أراضي شعب التشروكي، أحد الشعوب الأصلية التي استوطنت جنوب شرق ما يعرف الآن بالولايات المتحدة الأمريكية على يد الرجل الأبيض واحتلال الحركة الصهيونية لأرض فلسطين وإقامة إسرائيل فيما بعد عليها. وتحاول الدراسة عقد المقارنة بين عملية الاحتلال ونتائجها في محاولة لاستشراف ما يمكن أن تنتهي إليه أو ما ترمي إليه عملية الاحتلال الحالية في فلسطين لما للدراسات المقارنة من أهمية نظرا لميل الأحداث التاريخية إلى أن تعيد نفسها ولكن بصور وسميات جديدة. فالهدف من المقارنة هو محاولة تلافي الأخطاء ومعالجة الاشكاليات التي أدت إلى أن تنتهي حالة الاحتلال التشروكي إلى ما انتهت عليه عند التعامل مع الحالة الفلسطينية الحالية حيث أن الاحتلاليين أخذوا شكل الإحتلال الاستعماري الذي يعمل على استجلاب المستوطنين وعلى مصادر الأرضي وعلى تطويق السكان الأصليين والتضييق عليهم وترحيلهم وطردهم.

تكمن أهمية البحث في أنه يعمل على تقديم موضوع جديد للطلبة الفلسطينيين من ناحية أنه يقدم معلومات حول تاريخ السكان الأصليين في القارة الأمريكية الشمالية وتراثهم وحضارتهم مركزا على شعب التشروكي، كما أن المقارنة تعتبر جديدة ولم ي العمل أحد على تمحيصها من جميع جوانبها من قبل.

والدراسة مقسمة إلى فصول أربع، تضع الباحثة في الفصل الأول الإطار النظري للبحث بحيث تعمل على ترسيم النموذج التجريدي الذي تخضع له الحالتان قيد البحث ألا وهو الاستيطان الاستعماري كما أنها تعمل على وضع هذا النموذج في إطاره الزمني الأوسع وتقدم بعض المفاهيم ذات العلاقة. ثم يقدم الفصل الثاني تاريخا مختصرا لوجود السكان الأصليين على الأرض قبل مجيء المستعمرات ويلقي الضوء على حضارتهم وثقافتهم ومعتقداتهم. أما الفصل الثالث فيشكل صلب البحث حيث أنه يتبع عمليتي الإحتلال وآلياتها ونتائجها ويعمل على إبراز أوجه الشبه والاختلاف بينهما. ثم يستكمل الفصل الرابع ما بدأه الفصل الثالث من معالجة إحدى ميكانيكيات وآليات الاحتلال الاستعماري في كلتا الحالتين والمتمثلة في الاتفاques السياسية والتي شكلت في الحالتين ذروة الاحتلال وجاءت كحلقة مكملة في سلسلة الآليات الهدافلة إلى الاستيلاء على الأرض والتخلص من السكان الأصليين. وتخلص الدراسة إلى مجموعة من النتائج في الخاتمة.